

## أردوغان للتطبيع مع إيران ومصر... وعشرات الضحايا بتفجير مطار اسطنبول تركيا تبدأ رحلة العودة من العثمانية إلى الواقعية مضرجة بالدماء لبنان من القاع إلى البقاع لحسم بؤر داعش... وحزب الله مستنفر

### كتب المحرر السياسي

بحصيلة تقارب المئة بين قتيل وجريح تدخل تركيا اليوم الأول من ترجمة قرار مزدوج بالتطبيع مع كل من «إسرائيل» وروسيا، وإعلان عن تطبيع مماثل مع كل من إيران ومصر، كما قال المسؤولون الأتراك، عن لقاء يجمع وزير الخارجية التركي ووزير الخارجية الإيراني في موسكو الشهر المقبل، وفيما لم تنفع التعابير الملطفة لفريق الرئيس التركي رجب أردوغان في تخفيف قبوله بسقوط منخفضة للتسويتين مع موسكو وتل أبيب، سواء في ما يتصل بالتنازلات المقدمة لروسيا في ملف الطائرة الروسية التي أسقطها الأتراك، أو في ملف العلاقة بالحرب السورية التي قال مستشارون في مكتب أردوغان إن التطبيع المزمع سيطل الدولة السورية ولو بعد حين، وكذلك في قبول تسوية

رُجحت مصادر تركية إعلامية أن يكون قادة عسكريين وأمنيين أميركيين من بين الذين صودف وجودهم في مطار اسطنبول لحظة التفجيرات الانتحارية الإرهابية التي استهدفته وأن الإحاطة المكثفة التي ظهرت لجماعات أمنية في المستشفيات وحركة المروحيات التي رافقت ما بعد التفجيرات تفتح العين على فهم ما قالته المدعية العامة الأميركية عن متابعتها لعمليات التفجير في اسطنبول. وهو أمر لا يحدث عادة إلا في حال وجود أميركيين بين الضحايا والمصابين.

مع «إسرائيل» لم تضمن لحركة حماس ما يحفظ ماء الوجه لتلبية الطلب التركي باعتبارها تلبية لمطالب فك الحصار عن غزة، فيما أعلن «الإسرائيليون» أن الحصار ليس على طاولة المباحثات لتطبيع العلاقات مع تركيا.

سقوط مشروع السلطنة، جعل أمنها مستباحاً، بعدما عبث أردوغان مع كل الأفاعي في صندوق باندورا الإقليمي والدولي، فجلب قادة ومسليح تنظيم القاعدة للقتال في سورية، وتمركز الآلاف منهم في مدنهم وبلداتهم، وعندما قرّر أن تركيا لم تعد تستطيع احتمال تسديد فواتير دور المعبر والبوابة المفتوحة، جاء الرد مؤلماً وقاسياً حاصداً ثمانية وعشرين قتيلًا وأكثر من ستين جريحاً، في عملية مركبة نفذها انتحاريو تنظيم داعش في مطار اسطنبول الدولي، وفقاً لترجيح وزير العدل التركي.

لم يتغير شيء في سورية مع التبدلات التركية، رغم التوقعات عن الكثير الذي ستحملة اللقاءات التركية الروسية والتركية الإيرانية، واستحالة أن يكون التوجّه نحو التطبيع الحقيقي، قد تمّ دون تفاهات متدرّجة تتصل بمستقبل الدور التركي في سورية، مع كلام يربط انطلاق التفاهم مع روسيا وإيران، بإقالة رئيس الحكومة السابق داود اوغلو وتحمله مسؤولية السياسة التي أدت إلى تخريب العلاقات بين أنقرة وموسكو وطهران.

(النتمة ص6)



(الدايني ونهرا)

سلام مترساً الاجتماع الأمني في السراي

### محايات 2



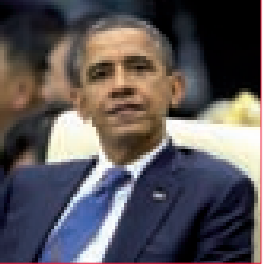
سلام: لمواجهة الواقع بموقف وطني موحد ومتكامل

### اقتصاد 4



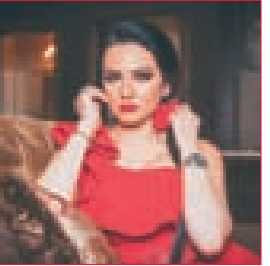
سفيرة الاتحاد الأوروبي تتفقد مشاريع تنموية في عكار

### تحقيقات 5



إسكات أميركا فيما تستعد للحرب

### فنون 7



رمضان 2016: دراما الممكن والهروب إلى الكوميديا

### ترجمات 11

روبرت فيسك: هكذا يفكر الشرق الأوسط بعد خروج بريطانيا

### نقاط على الحروف

#### نهاية سلطنة الوهم وعاصفة الحزم وإمبراطورية القمر

ناصر قنديل

ليس مهماً ما يقوله المكابرون والرافضون للقراءة بعيون مفتوحة ما يجري في العالم وما تشهدهه وستشهدهه المنطقة. ولا يفيد هدر الوقت والجهد لإقناعهم بأنّ العالم والمنطقة يدخلان مرحلة جديدة، تطوي ربع قرن افتتحه سقوط جدار برلين وتفكك الاتحاد السوفياتي، ونشأت في ظلاله مشاريع تقاسم تركة الرجل المريض، كما جرى بعد الحربين العالميتين الأولى والثانية وتقاسم تركة العثمانية والألمانية على التوالي، لكن هذه المرة سقطت الإمبراطورية السوفياتية بلا حرب، وبلا تحالف متعده المصادر ومتناقض الهويات خاض الحرب لإسقاطها، بل نشأ تحالف متجانس بقيادة محسومة لوانشطن لخوض حروب الوراثة، وتشكلت في أوروبا الشرقية ساحة الحرب الأولى عبر يوغوسلافيا، ومنها إلى جوار روسيا، وتشكلت في الشرق الأوسط مشروع حرب بدأ في الخليج بحصار العراق بانتظار تنظيم أوروبا من بقايا المرحلة السوفياتية لتبدأ حربان كبيرتان في أفغانستان والعراق، تضعان اليد على موارد الطاقة وممراتها، كما ورد في وثيقة الطاقة الأميركية المقررة عام 2000 في الكونغرس، ومنطقة العمليات تمتد من حوض بحر قزوين إلى الخليج والبحرين المتوسط والأسود، وهي بالمناسبة المنطقة التي أطلق عليها الرئيس السوري دول البحار الخمسة مضيئاً إليها البحر الأحمر.

شكل الاتحاد الأوروبي الميمنة التي ولدت في كنف هذا المشروع الإمبراطوري وحده له هدف يترجم الوظيفة المثلثة بحصار روسيا وإخضاعها للحصول على النفط والغاز بأسعار رخيصة وضمان تدفقها للسلس، ومناقسة الصين صناعياً بالاستناد إلى اليد العاملة الرخيصة في أوروبا الشرقية والطاقة الرخيصة مقابل التحكم بسعر وتدفق الغاز والنفط إلى الصين، والإمساك بالشرق الأوسط كسوق استهلاك كبرى تقرّر مصير القوى الصناعية. الوظيفة الثالثة هي هذا الإمساك للشرق الأوسط لفرض منظومة أمن إقليمية تقودها «إسرائيل» تتساوقاً مع طرح الرئيس «الإسرائيلي» آنذاك شمعون بيريز لـ «الشرق الأوسط الكبير»، ومفهوم «إسرائيل العظمى» التي تقود اقتصادياً وأمنياً، وذلك عبر عملية سلام تلتّي الشروط «الإسرائيلية» وتمزّ عبر ضرب المقاومة في لبنان وتطويق وإخضاع سورية وإيران، فتشكل إلى جانب الاتحاد الأوروبي، الثلاثي التركي السعودي «الإسرائيلي»، وتغيّرت الخطط وفقاً لمتغيّرات الحروب المفتوحة والمنفصلة ظاهرياً، لكن المتناسكة في الرؤية الاستراتيجية والممسوكة بقيادة واحدة، لكن بقيت العناوين ذاتها، كيف تنتصر أوروبا في القرم، لأنّ أوكرانيا تختصر مستقبل روسيا ومكانتها وسوق الغاز الأوروبية، وكيف تطلق تركيا مشروعها لعثمانية جديدة تحاكي الموروث الإسلامي بلغة تلاقي الغرب وتتخالف مع «إسرائيل»، وكيف تقود السعودية العالم العربي وتخضع (النتمة ص6)

### تخللتها مناوشات واعتقالات وإطلاق الغاز المسيل للدموع

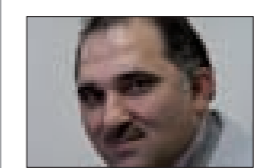
#### تظاهرة من عشرات آلاف الفرنسيين ضد قانون العمل



تظاهر عشرات آلاف الفرنسيين المعارضين لمشروع تعديل قانون العمل أمس، في شوارع وسط باريس في أجواء تخللتها مناوشات واعتقالات، للمرة الحادية عشرة في 4 أشهر. وفي إحدى مراحل تظاهرة العاصمة تصدر حوالي 200 شخص مقنعين بملابس سوداء المسيرة ورشوا قوى الأمن بالغاز المسيل للدموع، وحتى قبل بدء المسيرة جرى اعتقال 27 شخصاً في نقاط التفتيش. وتحدث فيليب مارتينيز الأمين العام لنقابة الكونغرفال العامة للعمل، التي تتصدر الحركة الاحتجاجية، عن «يوم آخر من التحرك، قد تخلله تظاهرات في 5 تموز المقبل في وقت ما زال فيه النص قيد النقاش في البرلمان. واستخدمت الحكومة، التي شهدت اعتراضات داخلية، بناداً دستورياً لتمرير التعديل الذي لا يحظى بشعبية في مجلس النواب من القراءة الأولى بدون تصويت، ما أثار أسوأ موجة احتجاجات اجتماعية تواجه الحكومة الاشتراكية في البلاد. وتؤكد الحكومة قبل ستة من الانتخابات الرئاسية، على أنها تريد من خلاله محاربة البطالة وتسهيل التوظيف، في حين يقول معارضوه إنه «يهدد الأمن الوطني». ونشر نحو 2500 شرطياً ودركي لضمان أمن هذه المسيرة، وذلك

بعد صبح دام عاشته بلدة القاع (الاثنتين الفاتت) نتيجة هجمات إرهابية نفذها أربعة انتحاريين، شهد مساء البلدة قيام أربعة انتحاريين آخرين بهجمات مماثلة، وتسببت هذه الأعمال الإرهابية باستشهاد خمسة مدنيين وجرح العشرات من أبناء المنطقة. وتوظيف هذا العدد من الانتحاريين (8 إرهابيين) لتنفيذ هجمات في بلدة واحدة، يشير إلى أنّ الكائن الإرهابي الذي خطط للهجمات ونفذها، يسعى وراء تحقيق هدف خطير، أو ربما مجموعة أهداف، لكن، حتى الآن، لم تتكشف الحقيقة الكاملة لخيوط الاستهداف!

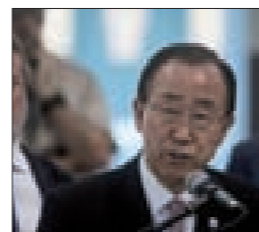
### هجمات القاع الإرهابية... أهداف مضمرة ومعلنة



معن حمية

الرواية الكاملة لما حصل، لن تكتمل إلا بعد إبطاء اللثام عن الهدف الحقيقي من وراء تنفيذ هذا الكمّ من الأعمال الإرهابية (النتمة ص6)

### بان يندد باستمرار الحصار على غزة



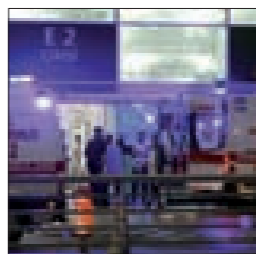
ندد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أمس بالحصار الصهيوني على قطاع غزة وصفه بـ «العقاب الجماعي»، مؤكداً أنه «يزيد من خطر التصعيد». واعتبر بان أن الحصار الجوي والبحري والبري السذي يفرضه الكيان الصهيوني منذ 10 سنوات على القطاع الفقير «يخنق السكان ويهدم الاقتصاد ويعيق جهود إعادة الإعمار». وجاءت تصريحات بان خلال زيارته الرابعة والأخيرة التي يقوم بها إلى القطاع كأمين عام للأمم المتحدة. وأكد المسؤول الأممي عند زيارته إحدى المدارس التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في قطاع غزة، «هذا عقاب جماعي يجب مساءلته». وأضاف «اليوم 70% من السكان بحاجة إلى مساعدة إنسانية. نصف شبان غزة لا يمكنون آفاقاً أو آمالاً». ورأى الأمين العام أن «الوضع لا يمكن أن يستمر، فإنه يغذي الغضب واليأس ويزيد من مخاطر تصعيد الأعمال العدائية والتي لا يمكن أن تجلب سوى المزيد من المعاناة لسكان غزة».

### «داعش» يتوعد سان فرانسيسكو ولاس فيغاس



أصدر تنظيم «داعش» الإرهابي، فيديو يتوعد فيه بهجمات جديدة على سان فرانسيسكو ولاس فيغاس، ويشيد بهجوم أورلاندو الذي نفذ عمر متين في ملهى ليلي للمثليين في الولايات المتحدة الأميركية. ويظهر الفيديو في بدايته لقطات من جسر أوكلاند في سان فرانسيسكو أحد أهم الجسور في العالم، ثم يعرض صوراً لشوارع المدينة تتخللها مقاطع يدعو فيها أحد عناصر التنظيم إلى عدم التمييز لدى القتل بين العسكري والمدني واستخدام كل الأسلحة المتوفرة، مهما كانت بسيطة. كما يظهر التسجيل صوراً عديدة لهجوم أورلاندو، الذي أسفر عن مقتل 45 شخصاً، فضلاً عن صور الإرهابي لاروسي أبالا، خلال هجومه على شرطي فرنسي وعائلته، في 13 حزيران الحالي.

### 88 قتيلاً وجريحاً في تفجيرين ضربا مطار أتاتورك في اسطنبول

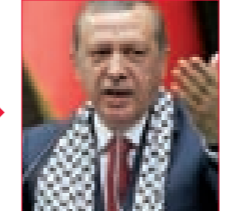


سقط 28 قتيلاً جراء تفجيرين ضربا مطار أتاتورك في مدينة اسطنبول مساء أمس، مرجحة أن القتلى هم من قوات الأمن. وأضافت وسائل الإعلام التركية بأن إرهابيين فجرًا نفسيهما أمام البوابة الدولية لمطار أتاتورك وأحدهما أطلق النار على المسافرين برشاش أن يفجر نفسه. وأضافت الوسائل أنه تمّ سماع إطلاق النار في مراب للسيارات التابع للمطار، بينما تمّ استدعاء عشرات سيارات الإسعاف إلى المطار ومنع الدخول إليه. وقالت وسائل الإعلام التركية إنه تمّ إغلاق المطار فيما أمر رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم بتشكيل غرفة طوارئ لمتابعة الموقف. وذكرت وسائل الإعلام التركية أن حالة من التوتر تسود في صفوف المسافرين، مرجحة أن يصل عدد الجرحى إلى 60.

آيسلندا أطاحت بالعنجهية الإنكليزية فماذا ينتظرها من «المنظم» الفرنسي؟



أردوغان يبيع... حماس تضع... وغزة تغني: «أمان ربي أمان!»



لاريجاني: السعودية تتواصل مع إرهابيين لإثارة البلبلة في إيران



السوريون يكرمون أسر الشهداء في طرطوس والقنيطرة

